

النهاية في غريب الأثر

{ شَنَق } (ه س) فيه [لا شَنَاق ولا شَغَار] الشَّذَقُ - بالتحريك : ما بين الفَرِيضَتَيْنِ من كُلِّ ما تَجَرَّبَ فيه الزَّكَاةُ وهو ما زَادَ على الإبلِ من الخَمْسِ إلى التَّسْعِ وما زَادَ منها العَشْرُ إلى أَرْبَعِ عَشْرَةَ : أي لا يُؤْخَذُ منه شَيْءٌ فَأُشْدَقَ إلى ما يليه مما أُخِذَ منه : أي أُضَيِّفَ وَجُمُشِعَ فمعنى قوله لا شَنَاقَ : أي لا يُشْدَقُ الرَّجُلُ غَنَمَهُ أو إبله إلى مالٍ غيرهِ لِيُبْطِلَ الصدقةَ يعني لا تَشَانَقُوا فتَجْمَعُوا بين مُتَشَفَّرٍ وهو مِثْلُ قوله : لا خِلَاطَ .

والعربُ تقول إذا وَجَبَ على الرجلِ شاةٌ في خَمْسٍ من الإبلِ : قد أَشْدَقَ : أي وَجِبَ عليه شَدَقٌ فلا يَزَالُ مُشْدَقًا إلى أن تَبْلُغَ إبله خمسًا وعشرين ففيها ابْنَةُ مَخَاضٍ وقد زال عنه اسمُ الإِشْنِاقِ . ويقال له مُعْقِلٌ : أي مُؤدِّ لِلْعِرْقَالِ مع ابنة المخاض فإذا بَلَغَتْ سِتًّا وثلاثين إلى خَمْسٍ وأَرْبَعِينَ فهو مُفَرِّضٌ : أي وَجِبَتْ في إبله الفَرِيضَةُ .

والشَّنَاقُ : المِشَارَكَةُ في الشَّذَقِ والشَّنَقَيْنِ وهو ما بين الفَرِيضَتَيْنِ . ويقول بعضُهم لِبَعْضٍ : شَانَقْنِي أي اخْلُطْ مالي وَمَالَكَ لِتَخِفَّ عَلَيْنَا الزَّكَاةُ . وروى عن أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ أَنَّ الشَّذَقَ ما دُونَ الفَرِيضَةِ مطلقًا كما دُونَ الأَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ (انظر اللسان (شَنَق) ففيه بسط لما أجمل المصنف) .

(ه) وفيه [أَنه قَامَ من الليل يُصَلِّي فَحَلَّ شَنَاقَ الْقِرْبَةِ] الشَّنَاقُ : الخَيْطُ أو السَّيَرُ الذي تُعْلَقُ به الْقِرْبَةُ والخَيْطُ الذي يُشَدُّ به فَمُهَا . يقال شَذَقَ الْقِرْبَةَ وَأَشْدَقَهَا إذا أَوْكَاهَا وإذا عَلَّقَهَا .

- وفي حديث علي [إِنَّ أَشْدَقَ لَهَا خَرَمَ] يقال شَذَقْتُ الْبَعِيرَ أَشْدَقُهُ شَذَقًا وَأَشْدَقَتْهُ إِشْنَاقًا إذا كَفَفْتَهُ بِزَمَامِهِ وَأَنْتَ رَاكِبُهُ : أي إن بِالْغِ فِي إِشْنَاقِهَا خَرَمَ أَزْفَهَا . ويقال شَنَقَ لَهَا وَأَشْدَقَ لَهَا .

- ومنه حديث جابر [فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ طَالِعِ فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرَبَتْ وَشَذَقَ لَهَا] .

(ه) ومنه حديث طلحة [أَنه أُنْشِدَ قَصِيدَةً وهو راكِبٌ بَعِيرًا فما زَالَ شَانِقًا رَأْسَهُ (أي : رَأْسَ الْبَعِيرِ) حَتَّى كُتِبَتْ لَهُ] .

(س) ومنه حديث عمر [سَأَلَهُ رَجُلٌ مُحَرَّمٌ فَقَالَ : عَنَّتْ لِي عِيْكَرُشَةُ فَشَذَقْتُهَا بِرَجَبِيَّةٍ] أي رَمَيْتُهَا حَتَّى كَفَتْ عَنِ الْعَدْوِ .

(س) وفي حديث الحجاج ويزيد بن المهلب : .

- وفي الدَّرْعِ مَخْمُ الْمَنَكِبَيْنِ شَنَاقُ .

الشناق بالفتح (قال في القاموس : الشَّناق - ككتاب : الطويل للمذكر والمؤنث والجمع)
: الطويل .

(س) وفي قصة سليمان عليه السلام [احشُرُوا الطيرَ إِلَّا الشَّعَقَاءَ] هي التي
تَزُقُّ فَرَاخَهَا